

العنوان قصص قصيرة للأطفال

المستوى	للأطفال
نوع الدرس	قصة
إسم الدرس	قصة الأنف المقطوع

## قِصَّةُ الْأَنْفِ الْمَقْطُوعِ

نُقَدِّمُ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ مِنْ خِلَالِ مَوْقِعِنَا، قِصَصًا وَاقِعِيَّةً، مُسَلِّيَّةً جِدًّا وَرَائِعَةً فِيهَا عِبْرَةٌ وَحِكْمَةٌ عَظِيمَةٌ وَمُفِيدَةٌ لِجَمِيعِ الْأَعْمَارِ، قِصَّةُ الْيَوْمِ بِعِنْوَانِ "الْأَنْفِ الْمَقْطُوعِ" تَحْكِي عَنْ حَيَاةِ مَمْلَكَةٍ بَعِيدَةٍ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ عَاشَ أَهْلُهَا حَادِثَةً عَجِيبَةً غَيَّرَتْ حَيَاتَهُمْ وَتَفَكَّرَ هُمْ إِلَى الْأَبَدِ...  
أَتْرُكُكُمْ الْآنَ مَعَ الْقِصَّةِ وَأَتَمَنَّى أَنْ تَنَالَ إِعْجَابَكُمْ.

يُحْكِي أَنَّ فِي زَمَنِ بَعِيدٍ جِدًّا مَرِضَ أَحَدُ حُكَّامِ الْبِلَادِ وَأُصِيبَ بِمَرَضٍ خَطِيرٍ جِدًّا، أُسْتَدْعِيَ جَمِيعَ الْأَطِبَّاءِ فِي مَمْلَكَتِهِ لِعِلَاجِهِ وَلَكِنَّهُمْ جَمِيعًا اتَّفَقُوا أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ أَيُّ دَوَاءٍ لِمَرَضِهِ سِوَى بَقْطَعِ أَنْفِهِ، أُسْتَسَلِمَ الْحَاكِمُ لِعِلَاجِ الْأَطِبَّاءِ عِنْدَمَا تَمَلَّكَ مِنْهُ الْيَأْسُ وَبِالْفِعْلِ قَامُوا بِإِجْرَاءِ الْأَلْزَمِ وَبَعْدَ أَنْ تَعَاْفَى الْحَاكِمُ مِنْ مَرَضِهِ نَظَرَ إِلَى وَجْهِ الَّذِي أَصْبَحَ بِشِعًا بِدُونِ أَنْفٍ، وَلَكِي يُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ وَالشَّكْلِ الْمُخْرَجِ، أَمَرَ أَنْ يَقُومَ وَزِيرُهُ وَجَمِيعُ مَوْظِفِيهِ فِي الْقَصْرِ بِقَطْعِ أَنْفِهِمْ حَتَّى يَتَسَاوَى الْجَمِيعُ وَلَا يَعِيبُهُ أَحَدٌ بِسَبَبِ أَنْفِهِ.

وَبِالْفِعْلِ قَطَعَ جَمِيعُ مَوْظِفِي الْمَمْلَكَةِ أَنْفَهُمْ، وَعِنْدَمَا ذَهَبَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ أَمَرَ زَوْجَتَهُ وَجَمِيعَ أَفْرَادِ بَيْتِهِ بِقَطْعِ أَنْفِهِمْ أَيْضًا، وَمَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ

صَارَ هَذَا الْأَمْرُ عَادَةً وَجُزْءًا مِنْ مَلَاحِجِ أَهْلِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَاسْتُهْرُوا بِذَلِكَ،  
وَبِمَجَرَّدِ أَنْ يُوَلَدَ أَيُّ مَوْلُودٍ جَدِيدٍ يَتِمُّ قَطْعُ أَنْفِهِ عَلَى الْفُورِ.

مَرَّتْ سَنَوَاتٌ وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ زَارَ أَحَدَ الْغُرَبَاءِ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ وَكَانَ يَنْظُرُ  
إِلَيْهِ الْجَمِيعُ وَكَانَتْهُ قَبِيحٌ وَغَرِيبٌ وَمَنْظَرُهُ عَجِيبٌ جِدًّا، حَيْثُ يَتَدَلَّى مِنْ  
وَجْهِهِ أَنْفٌ سَلِيمٌ، فَبِحُكْمِ السُّلْطَةِ وَالْعَادَةِ الَّتِي صَارَتْ جُزْءًا مِنْ هَذَا الْمُجْتَمَعِ  
صَارَ الْخَطَأُ فِي نَظَرِهِمْ صَوَابٌ وَصَارَ الصَّوَابُ خَطَأً، فَأَخَذَ الْجَمِيعُ  
يَضْحَكُ وَيُقَهِّقُهُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الْغَرِيبِ ذُو الْأَنْفِ وَأَخَذَ الْأَطْفَالُ يُشِيرُونَ  
إِلَيْهِ فِي دَهْشَةٍ وَتَعْجَبٍ قَائِلِينَ: أَنْظَرُوا إِلَى هَذَا الْكَائِنِ الْبَشِعِ ذُو الْأَنْفِ  
الْعَجِيبِ.

نَسُوا جَمِيعًا أَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ أَنْوْفٍ فِي الْأَصْلِ وَأَنَّ الْعَيْبَ فِيهِمْ وَلَيْسَ  
فِي أَحَدٍ آخَرَ غَيْرِهِمْ، هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ وَمَنْ هُمْ أَهْلُ الْمَمْلَكَةِ،  
كَمْ مِنْ خَطَأٍ أَعْتَدْنَا عَلَيْهِ وَصَارَ أَصُوبَ مِنْ الصَّوَابِ وَنُدَافِعُ عَنْهُ لِأَنَّهُ فَقَطُ  
مِنْ عَادَاتِنَا وَتَقَالِيدِنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِهِ مُجَرَّدَ خَرَافَةٍ أَوْ خَطَأٍ، وَنَعِيبُ  
عَلَى الْآخَرِينَ لِمَجَرَّدِ اخْتِلَافِهِمْ عَنَّا حَتَّى لَوْ كَانُوا عَلَى صَوَابٍ.

أَعِزَّائِي قَبْلَ أَنْ تَعِيبُوا عَلَى أَيِّ شَخْصٍ تَحَسَّسُوا أَنْوْفَكُمْ أَوَّلًا، تَحَسَّسُوا  
عُقُولَكُمْ وَأَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوَّلًا: كَمْ مِنْ الْأَشْيَاءِ تَمَّ قَطْعُهَا مِنْكُمْ وَحَاوَلُوا أَنْ  
تَكْتَشِفُوا الْأَخْطَاءَ الَّتِي وَرَثْتُمُوهَا عَنِ الْأَبَاءِ أَخْرَجُوهَا مِنْ دُولَابِ الْعَادَةِ

وَالْمَأْلُوفِ وَضَعُوهَا عَلَى طَاوِلَةِ الدِّينِ وَالْعَقْلِ وَأَعِيدُوا بِنَاءَ عِلَاقَتِكُمْ مَعَهَا  
لِنَسْتَعِيدَ سَوِيًّا حَاسَّةً ۝ الشَّمِّ وَالتَّفْكِيرِ.